

فقال ليس قد وصلنا ما هو واقع الا من هو دعاء عيظهم الغيب لان
 النيرة واللقاء يمرض فيها التفرقة والريا وقيل سليمان الخواصر
 قدم ابراهيم بن ادم اهلانا تيم قال لان التي شيطانا ما زاد احب الي
 من لقاية فاستل واذكر من قوله فقال ^{او قد روي عن} في اذ لقيته اخوان اتز من له فلا التيم
 شيطانا امتنع منه ولقد لقي شيخ الامام بعض العارفين فتذاكر اياما ثم
 دعيا في آخر حديثها وقال الشيخ للعارف ما طئني جلست مجلسا انال ارجي
 من مجلسه ^{اي قد روي} هذا التيم ^{اي قد روي} فقال له العارف لكني ما جلست مجلسا انال اخوف
 من مجلسه هذا الست تعبد المحسن حديثك وعلومك فتدني
 بها وتظهرها بغير يدني وانك ذلك فتدني وقع الريب فيك شيخي الامام ملينا
 ثم عشي عليه وكان بعد ذلك هذه الايات ياويلي من عوقف ما به
 اخوف من ان يعدل الحاكم ابارز الله بعصيانه ^{اي عذرا لله} وليس لمن حوسه راحم
 يارب عفو منك عن مذنب ^{اي عذرا لله} اسرف الا انه نادى ^{اي عذرا لله} فهدى حال اهل الهدى والرياسة
 في ملائمتهم كيف حال اهل العيبة والبطالة بل حال اهل الشر والجهالة واعلم
 ان الزمان قد اصبح في فساد عظيم واصبح الناس في ضربة كثيرة فاقم
 يتغلونك عن عبادة الله فخذ لا يكاد ^{اي عذرا لله} يحصل لكل منها شئ
 ثم يفسدون عليك ما حصل لك حتى لا يكاد يسلم لكل شئ فلن تنال العزلة
 والتفرقة عن الناس والاستعداد بالله تقام من شر هذا الزمان واعلمه

والله تعالى حافظ بفصله ورحمته **فان قيل** فاحكم منزلة والتفرقة عن الناس
 فتبين لها حال طبقات اكلوا فيها والحذا الذي يجب منها فاعلم رحمة الله وانانا
 ان الناس في هذا الباب جلال رجل الخلة اليد في علم وبيان حكم فالاولى بهذا
 الرجل التفرقة عن الناس فلا يخاطبهم الا في جمعة او جماعة وعيد او حج او مجلس
 علم بالسنة او حاجة في معيشة لا بد من ذلك والا فيواري شخصه
 ويلزم كنه لا يعرف ولا يعرف فاما ان احب هذا الرجل ان ينقطع عن
 الناس فلا يخاطبهم فامر من الامور البتة من دين ودينا وجمعة وجماعة
 وغيره الما يري في ذلك من مصلحة وفي افة فانه لا يسعد ذلك الا باحد
 امرين اما ان يصير الى موضع لا يذمه هناك هذه القروى كروى من الجبال
 ويطون كادوية ونحوها ولحل هذا الحد الوجوه التي دعت العادة
 الى ذلك ^{اي دعوت} المواضع البعيدة عن الناس واما يتيقن باحقيقة ان ضرر
 الذي يلحقه في مخالطة الناس بسبب هذه الفرص اعظم من تكلمه فينبذ
 يكون له عذر في ذلك ولقد رويت انا جملة حرسها اليه بعض المشايخ المتفرقين
 من اهل العلم وهو لا يحضر المسجد الاحرام في الجماعات مع قوله منه
 وسلافة حاله فجاوزت في ذلك في حال تدريده اليه وذكر من عذره ما شرنا
 اليه وهو انما يجد من الثواب لا يفي بما يلحقه من الاثام والتبعات
 في الخروج الى المسجد ولقاء الناس **قلت** وحمله الامر فلا اعتبار بالهذو